



اليوم السابع: "بما أننا معمدون في موت المسيح، فإننا نشترك في قيامته"

" فَبِمَا أَنَّا كُنَّا قَدْ قُومْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَاسْعَوْا إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. اُحْصُوا
أَعْمَالَكُمْ بِالْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ، لِأَنَّ الْأُمُورِ الْمَرْضِيَّةَ

.
3

فَإِنَّكُمْ قَدْ قُومْتُمْ، وَحَيَاتِكُمْ مَسْتُورَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ

.
4

فَاعْنَدُوا يَوْمَ ظَهَرَ الْمَسِيحُ، وَهُوَ حَيَاتُنَا، عِنْدَئِذٍ تَظْهَرُونَ أَنَّكُمْ أَيُّضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ

.
1-4

" كولوسي 3: 1-4"

- إخوتي، لقد قمتم مع المسيح

يذكرنا بولس بأن المسيح أحبنا حتى المنتهي، تألم ومات. لقد أقامه الله من أجلنا، لتولد من جديد. ليست كلمة الله وعداً للخلاص بل حقيقة نعيشها بالفعل في المسيح. في أي الأمور أقامني المسيح؟ أين هي مظاهر قيامتي وأماكنها؟

يدعوني الرب لأتبع خطاه، يؤكد لي من خلال موته وقيامته أنه بالرغم من الصعوبات فإن الحياة تنتصر دائماً. ماذا يُغير ذلك في تصرفاتي، وفي أسلوبِي، وفي انفتاحِي، وفي عملي مع الفقراء، وفي رغبتي في أن أعيش العدالة؟

- حياتكم مستترة مع المسيح في الله

إنني أعرف حياتي وما فيها من ارتباط بالماديات. إن الرب يساعدهني لكي أرى أين تكمن إجابتي العملية على محبته. إمام يناديني؟

أجد وقتاً لبعض المصمت في حياتي لكي أنصت إلى الرب، أطلب مساعدهته لتحقيق وحدتي، أطلب من الرب نعمة التخلي عن الماديات لأترك مكاناً أكبر للصلاة والتأمل في كلامه وفي الأحداث التي سوف تقودني للقاء من قام من بين الأموات.

علمني يارب أن أبحث عنك

- فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه في المجد.

ها هي دعوة الإنسان، أن يكون مع المسيح في مجد الرب. أتبع المسيح، أهدر له عن رغبتني في اتباعه من خلال حياتي الميومية مما سوف يساعدهني على أن أعيش حياة الجماعة والمشاركة مع إخوتي البشر في الكنيسة.

أتحقق من أن دعوتي هي أن أتعاون مع الخالق من أجل مجده الأعظم. أشعر بسر محبة الله غير المشروطة للخليفة كلها. أقدر الحرية التي أعطاني الرب إياها، والتي من الممكن أن ترفض ما يطلبه مني أو تقبله فأدخل في نور القيامة مع المسيح. أقبل رحمة الرب التي تعزيني.